

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّالِيْفُ كَأَمِيرٍ : عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَالِيْفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ يُقَالُ :
ضَرَبَهُ عَلَى صَالِيْفَيْهِ أَيْ : عَلَى صَحِيْفَتَيْ عُنُقِهِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
:

" يَنْدَحْطُّ مِنْ قُنْفُذَ ذِفْرَاهِ الذَّفِيرُ .

" عَلَى صَالِيْفَيْ عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرَةِ أَوْ هُما رَأْسُ هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ
شِقَّيْهَا أَيْ : الْعُنُقِ وَقِيلَ : هُما مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْقَصْرَةِ .
وَالصَّالِيْفَانِ : عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَفِي اللَّسَانِ : يُعَرِّضَانِ
عَلَى الْغَبِيْطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَيَحْمِلُ بَرْزَهُ فِي كُلِّ هَيْجَا ... أَقْبَسُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّالِيْفُ وَفِي
حَدِيثِ ضُمَيْرَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَبِيٍّ أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِيْفَانِ
مَكَانَهُ قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أُحْدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ قِيلَ : الصَّالِيْفُ :
جَبَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :
وَإِنَّ مَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِإِسْوَءٍ فَعَلَاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَاهُمْ فِي
الْإِسْلَامِ . وَأَصْلُ الْرَّجُلِ : ثَقُلَاتٌ رُوحُهُ . وَأَصْلُ الْفِ : إِذَا قُلَّ خَيْرُهُ
كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَصْلُ الْفِ فُلَانًا : أَيْ أَبْغَضَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلُ الْفِ رُفُوعُكُ أَيْ : بَغْضُكَ
إِلَى زَوْجِكَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَصْلُفَ الرَّجُلُ : تَمَلَّقَ نَقْلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . وَتَصْلُفَ أَيْضًا بِمَعْنَى : تَكَلَّفَ الصَّالِيْفُ وَهُوَ الْإِدِّعَاءُ فَوْقَ
الْقَدْرِ تَكَبُّرًا . وَتَصْلُفَ الْبَعِيرُ : مَلَّ مِنْ الْخُلَّةِ وَمَالَ إِلَى
الْحِمْلِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَتَصْلُفَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الصَّالِيْفِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصْلَفُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَحْطَى عِنْدَهُ
أَمْرًا قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنٍ الْأَسَدِيُّ :
غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا ... مُطَلَّاقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ
مُصْلَفٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صْلَفُهَا يَصْلِفُهَا : أَبْغَضَهَا نَقْلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكَ تَفْرَكِينِي ... فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أُبَالِي وَطَعَامُ

صَلَّيْفُ كَأَمِيرٍ : لَا رَيْعَ لَهُ وَقِيلَ : لَا طَعْمَ لَهُ . وَتَصَلَّيْفَ الرَّجُلِ :
قَالَ خَيْرُهُ . وَهُوَ صَلَّيْفٌ كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ . وَأَرْضُ صَلَّيْفَةٍ : لَا زَبَاتٍ
فِيهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ السَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكُلُّ قُفٍّ صَلَّيْفٌ وَطَلَّيْفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلَّيْفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْبُهُهُ وَالْقَاعُ الْقِرْقُوسُ : صَلَّيْفٌ قَالَ :
وَمِرْبَدُ الْبَصْرَةِ صَلَّيْفٌ أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْأَصْلَفُ .
وَصَلَّيْفًا الْإِكْفَ : الْخَشْبَتَانِ اللَّسَّتَانِ تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهُ . وَرَجُلٌ صَلَّيْفٌ
وَصَلَّيْفُنَاءُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ . وَالصُّلَّيْفَاءُ : مَوْضِعٌ قَالَ :
لَوْ لَا فَوَارِسَ مِنْ نُعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ ... يَوْمَ الصُّلَّيْفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ
بِالْجَارِ وَقَوْلُهُ : لَمْ يُؤْفُونَ شَاذٌ وَإِنْ جازَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ؛ إِذْ
مَعْنَاهُمَا النِّفْيُ فَأَثْبِتَ النَّوْنَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خُذْهُ
بِصَلَّيْفِهِ وَصَلَّيْفَتِهِ : أَيِ بِلِقَافِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءً هُ
طَلَّيْقَهُنَّ وَأَقْلَّ حَطَّيْهُنَّ مِنْهُ . وَصَلَّيْفَ حَرِثُهُ : لَمْ يَنْمُ . وَأَخَذَهُ
بِصَلَّيْفَتِهِ : أَخَذَهُ كُلَّيْهِ .